[28] الشريف الامير النقيب عماد الدولة أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني، أنبأنا الحسين بن عبد ا بن محمد بن أبي كامل الاطرابلسي قراءة عليه بدمشق، أنبأنا خال أبي أبو الحسين خيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي، حدثنا نجيح بن ابراهيم الزهري، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا عاصم بن حميد الحناط، حدثنا ثابت بن أبي صفية: أبو حمزة الثمالي، عن عبد الرحمان بن جندب، عن كميل بن زياد، قال: اخذ عليه السلام بيدي فأخرجني ناحية الجبال فلما أصحر جعل يتنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد، الخ. أخبرنا أبو العز احمد بن عبيد ا اذنا، ومناولة، وقرأ علي اسناده، أنبأنا محمد بن الحسين، انبأنا المعافى بن زكريا القاضي، حدثنا محمد ابن أحمد المقدمي، حدثنا عبد ا بن عمر بن عبد الرحمان الوراق، حدثنا ابن عائشة، حدثني أبي، عن عمه، عن كميل - ح - (39)، قال: وحدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا المدائني، والالفاظ في الروايتين مختلطة، قالا: قال كميل بن زياد النخعي: أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني الى ناحية الجبان، قلما أصحر تنفس ثم قال: الخ.

أقول: فلنضرب عن ذكر بقية الاسانيد صفحا، ونصرف عنان القلم الى فقه الوصية، وبيان دلالته ومقدار ما يفهم منها جليا. وأما المعاني التي استفادتها تحتاج الى تعمق وتدقيق، ولطف قريحة، وفهم ثاقب، وذهن متوقد، فلا مجال للتعرض لها، وكشف الغطاء عنها، إذ بسط الكلام فيها واعطاء حقها يستدعي تأليف مجلد ضخم، وافراد شرح كبير ووقف ايام كثيرة من العمر للغور فيها، واستخراج عوالي اللئالي

---

(39) لفظه (ح) اشارة الى استيناف سند آخر، والحيلولة بين متن الرواية والسند المبتدأ به، بسند آخر.